

قوله تعالى ثم في قتل أبي بكر
أما حسا وأما معنى والترجيح الامتداد من علو إلى
اسفل وهذا أصد ثم استعمل في القرب من العلو
ويكون أيضا حسا أو معنى فالقرب المستفاد من الترجي
أخص من القرب المستفاد من الترجي وهذا يحسن
عطفه عليه وتقديم الترجي على الاستعمال على الأخص
وهذا أول من قول من قال ان هذا من التقديم
والأخير فإن المعنى ثم تدل على لاق في لاق
الأصل عدم ذلك وأول من قول من قال ان معنى
في قتل أبي بكر لان اناسيس أول من التاكيد
وقيل ان في معنى قصد القرب من النبي صلى الله عليه وسلم
وتحريك عن المكان الذي كان فيه فتدلي فتدلي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم **وقيل** فتدلي فتدلي من الدلالة فتكون
الفتحة مبدلة من لام قال الموهبي **قوله** تعالى ثم في
قتل أبي بكر كقولهم ذهب إلى أهله ينطق أبي
ببسط أو الضمير المستدل به في قتل أبي بكر
جبريل كما قاله الموهبي وفي جبريل من النبي صلى الله
عليه وسلم بعد استواء بالاق في الاعلى من الارض فتدلي
على النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما راى من عطف جبريل ما راى وهاله ذلك فزده الله تعالى
إلى الصورة التي كانت يعتاد البزور عليها وقرب من

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخرون الضمير عابد إلى
أمر أبي بكر في الرسيحانه وتعالى من محمد صلى الله عليه وسلم
فتدلي وهذا على سبيل المجاز لان دعواته من العبد في
العبد من اسباب كثيرة والمكانة والمنزلة والعبادة
الدعوة واعطاء الامنية لا يتلوا مكان والمسافة والقلة
وهذا القول يحكي عن ابن عباس وانس ولم يقل احد ان
المراد بالترجيح ان تدلي حسا كما يتوجه من يقول
بالجهة بل ما ذكرناه من تعظيم المنزلة وتثقيف الرتبة
واستراق اغوار المعرفة ومشاهدة اسرار الغيب والقدرة
وسيط الانوار والكرام قال ابن عطية والصحيح عندك
ان جميع ما في هذه الايات هو مع جبريل يدلي فتدلي
ولقد راه نزلة الحري فان ذلك يقتضي نزلة مقدمة وان
روي قطان محمد راى به قبل ليلة الاسري انتهى **قال**
الاعلم النبي السبكي ليس في قوله نزلة الحري ضراحة
باعتنا قبل ليلة الاسري فتدليكون راه فيها حزنين **قوله**
تعالى وكان قاب قوسين أو أدنى القاب يطلق على
ما بين المقصص والسبحة من القوس والسبحة هي القوس
التي يوضع فيها الوتر وكل قوس قبان **وقيل** القاب
عقب الوتر من القوس قاله مجاهد ويطلق القاب أيضا
في اللغة على القدر والقوس هي التي يرمى بها **وقيل**
المراد بها الذراع لانه يقاس به النبي فان بعضهم